

¹ كَيْفَ جَلَسْتُ وَخَذْتُهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ السَّعْبُ. كَيْفَ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرِيَةِ. ² تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا عَذَرُوا بِهَا. صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ³ قَدْ سُبِّتَ يَهُودَا مِنَ الْمَدْلَةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَذْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِهَا بَيْنَ الصَّيْقَاتِ. ⁴ طُرِقَ صِهْيُونُ تَائِبَةً لِعِذَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا حَرَبٌ. كَهَنَتُهَا يَسْتَهْذُونَ. عَذَارَاهَا مُدَلَّلَةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ⁵ صَارَ مُضَايِقُهَا رَأْسًا. تَجَحَّ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ دُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ فِدَّامَ الْعَدُوِّ. ⁶ وَقَدْ حَرَجَ مِنْ يَدَيْ صِهْيُونَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤُوسُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعًى، فَيَسِيرُونَ بِلا قُوَّةٍ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷ قَدْ ذَكَرْتُ أَوْرَشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّجَهَا كُلُّ مُسْتَهْنَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقِدَمِ. عِنْدَ سُفُوطِ شَعْبِهَا يَبْدُ الْعَدُوُّ وَلَيْسَ مِنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَجُّوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸ قَدْ أَخْطَأَتْ أَوْرَشَلِيمَ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَنْصَابًا تَسْتَهْذُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹ تَجَاسَّتْهَا فِي أَدْبَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ أَجْرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. انْطَرُ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ. ¹⁰ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُسْتَهْنَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹ كُلُّ شَعْبِهَا يَسْتَهْذُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْرًا. دَفَعُوا مُسْتَهْنَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. انْطَرُ يَا رَبُّ وَتَطْلُعْ

لَا تَبْكِي قَدْ صِيرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹² أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ. تَطْلَعُوا وَانْطَرُوا إِنْ كَانَ خُزْنٌ مِنْ خُزْنِي الَّذِي ضَنَعُ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حُمُو عَصِيهِ. ¹³ مِنَ الْغَلَاءِ أُرْسِلَ تَارًا إِلَى عِطَاطِي فَسَرْتُ فِيهَا. بَسَطَ سَبَكَةَ لِرِجْلَيَّ. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي حَرَبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَعْمُومَةٌ. ¹⁴ سَدَّ نِيرَ دُنُوبِي بِيَدِهِ. ضَمِرْتُ. صَعِدْتُ عَلَى عُقْبِي. تَرَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ¹⁵ رَدَّلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقَدِّرِيَّ فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةً لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ يَهُودًا مَعْصَرَةً. ¹⁶ عَلَى هَذِهِ أَنَا بِأَكِيئَةٍ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعَزِّي، رَأْتُ نَفْسِي. صَارَ بَيْنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ. ¹⁷ بَسَطْتُ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعَزِّي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَغُفُّوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَايِقُهُ خَوَالِيَهُ. صَارَتْ أَوْرَشَلِيمُ رَجِسَةً يَبْتَهَمُ. ¹⁸ بَارُّهُ الرَّبُّ لَا تَبْكِي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانْطَرُوا إِلَى خُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹ تَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَّعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوجِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَانِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ. ²⁰ انْطَرُ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ. أَحْشَانِي عِلْتُ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَنْكُلُ السَّيْفُ وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ²¹ سَمِعُوا أَنِّي تَسْتَهْذُ. لَا مُعَزِّي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِتِلْكَ. فَرَحُوا لِأَنَّهُ قَعَلَتْ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي تَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِنِّي. ²² لِيَأْبَ كُلُّ سَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا قَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ دُنُوبِي لِأَنَّ تَهْذَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.